

لا شتماله مع الاختصار على ما تضمنه قوله : « خذ من أموالهم صدقة » (١) وقوله : « إن الله يأمر بالعدل والإحسان » (٢) وقوله : « وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره » (٣) . ومنها قول الشاعر (٤) :

وفي قرب القلوب لكل صب شفاء ليس في قرب الديار
[٥٧هـ] لإربائه مع الاختصار على حاصل قول الآخر (٥) :
على أن قرب الدار ليس بتافع إذا لم يكن بين القلوب قريب
وقول لبيد (٦) :

وبنو الديان أعداء له لا ، وعلى ألسنهم ذلت نعم
زينت أحسابهم أنسابهم وكذلك (٧) الحلم زين للكرم

(١) الآية ١٠٣ من سورة التوبة . (٢) الآية ٩٠ من سورة النحل .
(٣) الآية ٦٨ من سورة الأنعام .
(٤) نسب البيت لكثير عزة ، والبيت يفسره البيت الذي يليه فشفاء النفس ليس في قرب الديار وإنما هو في القرب النفس .
(٥) ورد البيت منسوباً للصوفية في تفسير القرطبي ج ٤ ص ٢٩٣٣ (دار الريان) .
ويروى البيت :

فقلت وما تعنى ديار قريية إذا لم يكن بين القلوب قريب
والمعنى : أن قرب الديار لا يعنى الإنسان شيئاً حين يفقد مودة أهلها .
(٦) نسب البيت لبيد ، ديوانه ص ٢٢٩ ، الأغاني ج ١٤ ص ٩٥
وعيار الشعر ص ٣٠ . والمعنى أنهم لا يرفضون لسائل طلباً ، ويروى :
وبنو الديان لا يأتون لا وعلى ألسنهم خفت نعم
وفي هامش د : الاستشهاد في الأول .
(٧) في س : كذلك . وهو خطأ